

# 71 - الإخلاص في النية - سلسلة الكلمات المتنوعة (مرئي) للشيخ

## سعد بن شايب الحضيبي

سعد بن شايب الحضيبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. العلم لا يخفى على الجميع انه من اعظم نعم الله على العباد

ومن اعظم الواجبات والله عز وجل وصف هذا الدين الذي بعث به رسله - [00:00:00](#)

هو بالعلم. قال تبارك وتعالى والذي ارسل رسوله بالهدى ودينه الحق ليظهره على الدين كله فهذا الهدى قال العلماء هو العلم النافع

مدير الحق هو العمل الصالح. هذا الذي ارسل الله به رسله. وقال تبارك وتعالى فاعلم انه - [00:00:26](#)

لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فالعلم مقدم على العمل لانه لا يصح العمل الا بالعلم. لا يصح العمل في اصله ولا

في كماله الا بالعلم. صحة العمل صحة العقيدة - [00:00:52](#)

السلام عليكم. صحة التوحيد انما هو بالعلم العلم النافع. وجاء في فضل العلم آيات واحاديث كثيرة حتى انه كان النفي للعلم مقدما

على للجهد واختلف العلماء ايهما افضل العلم في النافلة ايهما افضل؟ في نفل العلم طلب العلم او نفل الجهد ام نفل للصلاة -

[00:01:22](#)

والاظهر والله اعلم ان النفل العلم مقدم على هذه لان العلم نفعه زيادة ونفع متعدي. نفعه متعدي. ويحصل فيه انسان منافع كثيرة منها

تصحيح العمل وتكميله منها نفع الناس والامة. ولذلك هذا - [00:02:08](#)

العلم الذي نقل الينا سواء من يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم او في كتب العلماء. يعني اذا نظرت في محفوزات الصحابة

من العلم منها فما هو محفوزات في فضائل اعمال - [00:02:52](#)

وفي اداب وامور من نظر اليها بالنظرة لاول وهلة يقول هذه من العلم تكميلي الذي لا يحتاج الانسان ان لا يجب عليه ان يحفظه لكن

العلماء نظروا الى ان هذا من العلم الذي هو فرض - [00:03:16](#)

كفاية اذا نظرت في كتب الفقهاء او في كتب العقائد الفرض يؤدي بوجوب جود الكتب التي تحفظ العقيدة. لكن لماذا العلماء يؤلفون

كتب كثير في العقيدة؟ ويعلمون ان سبقهم علماء الفهم - [00:03:36](#)

وانه موجود. ولماذا مع علمهم بها يزدادون من المراجعة والحفظ والتكرار والشرح والتعشية في الفقه مثلا كذلك ويؤلفون الكتب

الكثيرة. انظروا الى كتب كمثل يعني كتب لابن قدامة رحمه الله. هناك مسائل - [00:03:59](#)

في كتبه سواء مختصرة او المطورة كفى الناس بالكافي واقنع طالبا بمقنع فقه عن كتاب مطور. كفى الناس بالكافي. واقنع طالبا

واغنى بمقد الفقه من كان راغبا وعمدته من يعتمدها يحصنه. هذه الكتب المغني - [00:04:24](#)

فيه جزئيات وزيادات واجابة رد على خطأ او رد على سواء او اجابة عن هذه كلها هي سهره فيها وحرصه عليها بالنسبة له كفرد من

نافذة العلم مع ذلك بقيت للامة هذه الكتب ونظائرها - [00:04:49](#)

بقيت للامة نبراس هداية. وحفظت هذه الشريعة. حفظت هذه الشريعة. لذلك العلم ليس لا يعدله شيء كما قال الامام احمد لمن

صلحت نيته لا يعدله شيء. لان العالم يعني مثل - [00:05:15](#)

الامام احمد يحفظ الف الف حديث. هذا في الحديث. لماذا كل هذا؟ لماذا كل هذا؟ ما يكفيه منها في الفتوى كما قال هو اربع مئة الف

حديث. لما قيل له رجل يحفظ مئة الف حديث. يفتي؟ قال لا. يحفظ مئة الف حديث يفتي - [00:05:35](#)

قال لا. يحفظ ثلاث مئة الف حديث. يفتي؟ قال لا. اربع مئة الف حديث يفتي؟ قال ارجو. اذا تكفي لكنه يحفظ الف الف يعني مليوناً.

لماذا هذه الزيادة؟ لماذا الامام احمد يطيع وقته في هذا؟ هذي مظيعة وقت؟ لا. لانه - [00:05:55](#)

لا يعدله شيء. العلم. كم حفظ لنا؟ وهلم جرا من غيره من العلماء. لذلك ايها الاخوة هذا الامر لا لا يتساهل به الانسان. لا يقول علماء

كثير. مثل ما قال ابن عباس قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:13](#)

جئت الى صاحب لي من الانصار فقلت له هلم لنطلب العلم فقال يا ابن عباس او اتظن ان يرحمك الله. تظن ان الناس يحتاجون اليك

واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون. قال فتركته وذهبت فكنت اتي الى الرجل من اصحاب النبي وسلم وهو في

القيولة - [00:06:33](#)

واتوسد عتبة بابي يشفي علي التراب. فاذا خرج قال يا ابن يا ابن عمي رسول الله الا دعوتني فجئتك قال فلما مضى زمان جاءني هذا

الرجل ورأى الناس حولي يعني يستفتون ابن عباس لانه صار البحث - [00:06:56](#)

حبر الامة فقال قد لقد كنت اعقل مني. يا ابن عباس او كما قال. لان الناس احتاجوا اليه. فلا يأتي شخص ويقول والله انا ما ذهب

الوقت ولا يمديني احفظ. ابي ابن كعب سيد - [00:07:16](#)

القراء رضي الله عنه وارضاه اسلم وعمره ستون سنة. وحفظ القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ستين سنة شايب كبير

لكنه ما قال لنا شايب ولا ادرك سيد القرى - [00:07:39](#)

وهكذا كما قال البخاري رحمه الله. باب وتعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كبار. لانهم اسلمو وهم كبار لا شك انه في

الصغر اولى فلذلك يحرص المسلم على العلم وبالذات من يظن انه - [00:08:03](#)

الله انعم الله عليه بنعمة الفراغ يعني وجود الفراغ القدرة عليه والجدة والقوة من الناس من من الله علي بنعمة الحفظ والذكاء والفهم

وتوفرت الكتب وفرة المشايخ وفرت ومع ذلك مفرد - [00:08:26](#)

هذه نعمة يسأل عنها. نعمة سيسأل عنها. الذي يحرص عليها. ولا يضيعها. انا اردت ان افتتح الكلام لان الشيخ شيخنا جزاه الله خير

اصر انه اني اتكلم وثم ان شاء الله تعالى اه يزيدنا ويتحفنا - [00:08:47](#)

ويصوب ما يرى ما يحتاج الى تصويب. اسأل الله له التوفيق والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:09:07](#)